د) نظم ملخص الإنصاف :

وفيما يلي ملخص مسائل الإنصاف المشار إليها آنفاً :

من السمو أصل الأسماء، ثبت ... وستة من واحد قد أعربت
وأحرف الإعراب واو، ثم يا ... في سالم الجمع وفيما ثنيا
و"طلحون" شذ هذا الجمع ... والابتدا به يكون الرفع
وبعد ظرف رفعوا بالابتدا ... وفَرِّغ الجامد إن جا مفردا
وأبرز الضمير إن وصف جرى ... لغير أهله، وقدِّم خبرا
وبعد لولا الابتدا، رفعا ؛ ... وعامل المفعول فعل وقعا
بفعل أُضمر اشتغال يُنْصَبُ؛ ... وفي التنازع الأحق الأقربُ
نعم، وبئس، أفعلُ التعجب ... عدَّت من الأفعال عند العرب
ومنع صوغه من البياض ... "أبيض من أخت بني أباض"(1)
كمنع سبق خبر في نحو "ما ... زال"، وفي "ليس" جواز علما
ونصبت "ما" في الحجاز الخبرا ... وسبق معمول له قد حظرا
وسبق مفعول لفعل انحصر ... لم يمتنع، و"إن" ترفعُ الخبر
قبل تمام خبر بممتنعُ ... عطف على ناصبها مرتفع
وانصب بها إن خففت مثل كأن ... "لكن" بلام خبر لا تقترن
والزيد في لام لعل اعتمدوا ... "عل" صروف الدهر، فيها تشهد(2)
وأخر المعمول في إغرائكا ... يا أيها المائح دلوي دونكا(3)
من صيغة المصدر فعل أخذا ... لمن يرى حذو الإمام قد حذا
وينصب الظرف بفعل أضمرا ... إن كان عن مبتدإ قد أخبرا

---

(1) إشارة إلى قول الشاعر :

جارية في درعها الفضفاض ... تقطع الحديث بالإيحاض
أبيض من أخت بني إباض

راجع الإنصاف ص : 149-150.

(2) إشارة إلى قوله :

عل صروف الدهر أو دولاتها ... تدلننا اللمة من لماتها

الإنصاف : 220.

(3) إشارة إلى الشاهد :

يا أيها المائح دلوي دونكا ... إني رأيت الناس يحمدونكا
يثنون خيراً ويمجدونكا

الإنصاف : 228.

وينصب المفعول بعد الواو بالفعل لا بعدم التساوي
وصاحب الحال سواء مضمرا أو ظاهراً تقديمه لن يحظرا
لا يقع المُضىً حالاً يقبل و"حصرت صدورهم" مؤول
وصفة صالحة أن تخبرا ترفع مع ظرف وجرٌ كُرِرا
بالفعل مع توسط بإلا نصب الاستثناء ليس إلا
و"لا تقل" واو كـ " إلا " جاءى ولا تُقدِّم حرف الاستثناء
و"حاش" حرف والمبرد ذكر فعلا تُرى وتارة كحرف جر
و"غير" في استثنائها صح البنا مضافة لغير ما تمكنا
ولم تقع "سوى" سوى ظرف، و"كم" مفردة بسيطة من الكلم
وإن ترد لخبر فمن حكم بفصله من بعد نصب ما ظلم
ولا تضف لعشرة كالخمسة وشذ في الشعر "ثماني عشرة"(1)
وإن تركب فدخول "أل" حظل لكن إلى المثل يضاف وقُبِل
والعلم المفرد في الندا بُني ضمًا ولكن موضع النصب عنى
ويا الغلامان اللذان فرا مُؤوّل" ولا يجوز نثرا(2)
وفي اللهم عوضوا بالميم ومنعوا المضاف من ترخيم
كذا الثلاثي، وحذفك الأخير من كقمطر مع سكون لايضير
وفتح "لا رَجُلَ" فتح للبنا لأنه منكر ما نُوِّنا
ولابتداء زمن مِن" لا تجي وليس في "من حِججٍ" من حُجج(3)
وواو رب وحدها لا تعمل في الجر بل تقدير رب نقلوا
ومذ ومنذ اسمان رافعان "وحيث جرا فهما حرفان"
وأحرف القسم دون بدلِ ليس لها عندهم من عملِ
لامُ ابتداء في "لزيد أشرفُ" وقَسَمٌ تقديره تكلف

---

(1) إشارة إلى قول الشاعر :

كلف من عنائه وشقوته بنت ثماني عشرة من حجته

الإنصاف : 309.

(2) إشارة إلى قوله :

فيا الغلان اللذان فرا إياكما أن تكسباني شرا

الإنصاف : 336.

(3) إشارة إلى قول الشاعر :

لمن الديار بقنة الحجر أقوين من حجج ومن دهر

الإنصاف : 371.

وأيمنُ إفرادها في المثل "يأتي لها من أيْمُنِ وأشْمُل"[1]
ظرف وجر لمضاف فصلا أما "الذي زج قلوصه فلا"[2]
"ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى وأول موهما إذا ورد"
لفظ "كلا" ولفظ "كلتا" وَحِّدا ولم تكن كلت لكلتي مفردا
تأكيد منكور لهم قد منعا لو" مرت البكرة يوماً أجمعا[3]
ونحو "إن زيد أتى قد رفعا، بعامل تقديره لن يمنعا
وجائز في الشرط والجواب تقديم ذي رفع وذي انتصاب
ومدعي زيادة الواو كمن "قلب في عطوفه ظهر المجن"[4]
وقابلوا على ضمير الخفض العطف دون خافضٍ بالرفض
وقبحوا "إذ أقبلت وزهر" والشاعر المجيد قد يضطر[5]
وأنكروا إتيان "أو" معنى كبَلْ وكونه كالواو أيضاً ما قُبِل
و"أول لكن نفيا أو نهيا ولا" يعاب للشاعر صرفُ أفعلا
تنوين مصروف بشعر قد علم لكنما الخلاف فيه محتدم
و"الآن" تبنى عندهم لأنها باسم الإشارة تفيد الشبها
والأمر مبني لدى الصحاب حذار من مقولة الإعراب
وعلل الإعرابَ في المضارع تخصيصٌ، اللامُ، ووزن ضارع

---

(1) هكذا أورد ابن الأنباري هذا الشطر دون أن يذكر لا صدراً أو عجزاً، وهو من شواهد سيبويه وأنشد ابن السيرافي قبله :

تفلى له الريح ولما يفتل لمة قفر كشعاع السنبل يأتي لها من أيمن وأشمل ونسيه لأبي النجم

الإنصاف : 406.

(2) إشارة إلى قول الشاعر :

فزججتها بمزجة زج القلوص أبي مزاده

الإنصاف : 427.

(3) إشارة إلى قول الشاعر :

قد صرت البكرة يوماً أجمعا

الإنصاف : 455.

(4) إشارة إلى قوله :

حتى إذا قملت بطونكم ورأيتم أبناءكم شبوا
وقلبتم ظهر المجن لنا إن اللئيم العاجز الخب

الإنصاف : 458.

(5) إشارة إلى قول الشاعر :

قلت إذ أقبلت وزهر تهادى كنعاج الملا تعسفن رملا

الإنصاف : 475.

ولقيامه مقام الاسم يحق رفعه بهذا القسم
وبعد واو معنى معْ وفا سبب بالفعل، "أن" وسترها حتم نُصب
ببدل في الحذف منها قيدوا عمل "أن" وجزموا "لا تعبدوا"[1]
و"كي" تجر وعلى "ما" دخلا ولامُهَا تحتاج "أن" لتعملا
لا تظهر "أن" من بعد حتى فتضير ولا تكرره "لكيما أن تطير"[2]
كما "بكيما" عندهم لا تبدلن وبعد لام الجحد قدرن "أن"
كمثل "حتى" وحروف الشرط أو أفعاله جازمة فيما رووا
ومن بجرٍ بالجوار يقل "يحوك نسج العنكبوت المرمَل"[3]
وقبل شرط وجواب قد نبذ نصب، ولاتات "بأن" بدل "إذ"
وزيد "إن" من بعد "ما" وخففت من إن" إن لام ابتداء، أكدت
ولم تكن "كيف" كـ "إن" إنجازا كيف بها حينئذ يجازي
والسين لم تك اختصار "سوفا" ولفظ سوف في الخطاب أوفى
وما بتاءين ابتدى قد تحذف تلك التي ليست لمعنى يعرف
في فعل الاثنين وفعل النسوة قد منعوا التوكيد بالخفيفة
فلم تخفف عن شديدة كما "يحسبه الجاهل ما لم يعلما"[4]
"ذوا" و"ذي" أصل لذا، أما الذي فأصلها "لذى" وذابه خُذ
بدون "يا" أو واو الها وحده لم يك أصلاً لا لِهِي ولا لِهُوَ
والكاف والهاء تجر لو لا وقول الأخفش خلاف الأولى
"إيا" ضمير في انفصال بنيا وأحرف، كاف وهاء ثم يا

---

(1) إشارة إلى قوله تعالى (قراءة ابن مسعود) : "وإذا أخذنا ميثاق بني إسرائيل لاتعبدوا إلا الله".
الإنصاف : 560.
(2) إشارة إلى قول الشاعر :
أردت لكيما أن تطير بقربتي فتتركها شنا ببيداء بلقع
الإنصاف : 580.
(3) إشارة إلى شطر لم يذكر له ابن الأنباري صاحبا وهو :
كأن نسج العنكبوت المرمل
وهو من شواهد سيبويه ونسبه ابن السيرافي للعجاج، وأنشده بعده :
أعلى ذرى قلامه المهدل سيوب كتاب بأيدي الغزل
(شرح أبيات سيبويه ج 1 ص495).
الإنصاف : 605.
(4) إشارة إلى قوله :
يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخاً على كرسيه معمما
الإنصاف : 653.

وعــقــرب في اللسع كــالزنبــور إذ هو هي في اللقــا المشــهــور
ضـمـيـر فـصل بين نعت وخـبـر مــا إن له مــوضع إعــراب ذكــر
ومـضـمـر أعـرفـهم لا الـمـبـهـم أمــا الـسـيـرافي فـقــال "العلم"
"وأيهم أحق" للبنا اسـتـحق وأعـــــربوا أيـهـم هـو الأحق
ولا يـكـون هـؤلاء كـــالــذيـن وقـدروا الحـذف "بهـذا تحـملين"[1]
وورود "أل" مع مـعـرب الأفـعـال قل لأنه على المعــاني قــد يدل
وحـركـوا الهـمـزة وهي بين بين مـخـافـة من الـتـقـاء سـاكنين
وقـفـا بكـسـر وبضم مع "ال" "علمنا إخـوانُنا بنو عِجل"[2]
وهمـز وصل كـسـرها أصل جُعِل وضـمـهـا من أجل إهمـال فُعِل
ومـالهـا لسـاكن من نقل لأنهـا مـعـدومـة في الأصل
ومنعـوا في الشعـر مَدَّ القصـر وخـالف الأخـفش في ذا الأمـر
وألف المقـصـور والممـدود في تثنية إثبـاتهـا لا ينتـفي
وحـذف تـاء حـامل للنَّسب أي ذات حـمل والتـخـصص أبى
والواو في مـضـارع قـد يحـذف إن يك بين الكسـر واليـا يقف

---

(1) إشارة إلى قول الشاعر :

عدس ما لعباد عليك إمارة أمنت وهذا تحملين طليق

الإنصاف : 717.

(2) إشارة إلى قوله :

علمنا إخواننا بن وعجل شرب النبيذ واصطفاقاً بالرجل

الإنصاف : 734.